

علم الاجتماع السياسي / المرحلة الثانية

مفهوم السلطة البنيوي

ماذا نقصد بالبنية :-

يرى (رادكليف براون) ان مفهوم السلطة البنيوي يعني ترتيب اشخاص تقوم بينهم علاقات محددة على نحو تاسيسي كالعلاقة بين الحاكم ورعيته .

السلطة عند (بارسنز) :-

ان مفهومه عن السلطة هو مفهوم وظيفي اندماجي ويستبعد التهديد بالجزاءات او بدون شرعية ويدعو الى (الاهلية المعممة) وذلك كضمان اداء الالتزامات من قبل المجتمع التضلل من اداء الالتزامات تقر فيه عند ذلك العقوبات الملائمة .

والسلطة عنده هي ممارسة بعض الوظائف الفائدة نظام اجتماعي وهي قدرة الوحدات الاجتماعية التنفيذ الالتزامات وهذه الالتزامات تجري اهداف جمعهم .

Max weber السياسة عنده هو :

مجموعة سياسة تطبيق اوامرها على اقليم بواسطة تنظيم اداري يستخدم التهديد واللجوء الى الاجبار المادي (بواسطة السلطة)

وعناصر السلطة السياسية هي

العنصر الاول /

١ - السيطرة عن طريق التنظيم الاداري وضمن المفهوم الميتافيزيقي في السلطة السياسية

- ٢ - ان البنية الاجتماعية هي مجموعة السيطرة والسياسة لا تنمو الا في الاطار الاجتماعي المبني على المجموعة .

العنصر الثاني /

- ١ - اللجوء الى الاجبار المادي (العنف) للوصول الى الاهداف بعد ان تنفذ كل الوسائل والطرق لتحقيق تلك الاهداف .
- ٢ - الاجبار المادي (الجسدي) وهو وسيلة السيطرة الدينية .
- ٣ - علم الاجتماع السياسي لديه هو علم اجتماع السيطرة واساس السلطة تبني ذلك .

انواع السلطة

السلطة التقليدية :

- ١ -السلطة في المجتمعات التقليدية تقوم على المعتقدات والاعراف والتقاليد .
- ٢ -القواعد هي التي تظفي الشرعية وتحدد حقوق وحرقات الحاكم والمحكومين
- ٣ - يقاوم اي تغير .
- ٤ -يوجد مراكز شخصية لدعم مراكز ذوي السلطة ولا توجد فيها وظائف وانما مراكز .
- ٥ -القيود في التقاليد .
- ٦ -غياب واضح للصلاحيات .
- ٧ -لا يستطيع التميز بين النشاط السياسي والنشاط الخاص .
- ٨ - يتمتع الحاكم بامتيازات شخصية وخاصة الاقتصادية تاثير السلطات على افراد المجتمع هو باضعاف مواقفهم ونشاطاتهم لذلك يخشى الافراد القيام بمبادرات اقتصادية - مالية - تجارية لكي لا يصطدموا بهؤلاء الحكام مما يؤدي الى الحد من النشاط الاقتصادي .
- ٩ -يرى ان تطور المجتمع يكمن في الانتقال من السلطة التقليدية الى العقلانية .

السلطة الملهمة

تظهر هذه السلطة عند انهيار القيم والقواعد في المجتمعات التقليدية وتظهر زعامات يطلق عليها (بالكارزما تك) .

- الالهام : هناك مزايا يتمتع بها الشخص تفوق مزايا الاخرين اي يتمتع بصفات نادرة ومواهب خارقة .
- الزعيم لا يتقيد بالمؤسسات القائمة ولا يسابق الحكم ومشيتته متساوية مع القواعد القانونية وطاعة الافراد تاتي من الايمان به وليس ناتجة من القوانين
- تزداد مثل تلك السلطات في العالم الثالث بسبب الحركات الثورية السياسية وكذلك بسبب سيادة النمط التقليدية في السلطة .
- السلطة الملهمة غير مستقرة بسبب ضعف المؤسسات كون النظام السياسي مرتبط بالزعيم .
- انقطاع الالهام عن الزعيم يزعزع ثقة الناس به وتحدث مشكلة من يخلفه وهذا يخلف عم الاستقرار مما يؤدي الى انهيار النظام السياسي .

السلطة العقلانية – القانونية

- نمط من انماط السلطة ينتشر في المجتمعات الحديثة .
- تقوم هذه السلطة على مجموعة القواعد القانونية المبينة على اساس المنطق .
- يستمد الصلاحيات من القواعد الدستورية والقانونية .
- سلطة الافراد نابعة من الوظائف التي يؤديها وليس من المراكز كما هو في السلطة التقليدية .
- يسود فيها النظام البيروقراطي والتي تجني عند weber التدرجية التي تحل في السلطان الملهم .
- كل الجوانب هي ذات بنية وعند ذلك يحل مبداء المناطق الادارية المحكومة بقواعد وقوانين .
- تحديد الصلاحيات .
- سلطة مبنية على المؤهلات والكفاءة .

- تجريد السلطة عن طابعها الشخصي هو الذي نقل اوربا من النظام الاقطاعي الى النظام الديمقراطي .

- الديمقراطية والراس مالية مظهران لاقامة الحكم العقلاني .

- الافراد متساون امام قواعد المجتمع .

مفهوم السلطة لدى كارل ماركس

اهتم بمسالة الصراع (coufflict) والاتفاق على consen واعتبر الصراع حقيقة قائمة بين طبقات المجتمع البشري ولايمكن التخلص منها الا على عديم الطبقات الشيوعية وان الصراع اشعل جميع فترات التاريخ والاتفاق لا يتم الا عبر القضاء على الطبقات الاجتماعية فهناك نظامين نظام يسوده والصراع ونظام يسوده النظامن ويسيطر عليه روح المحبة والسلام .

ان الطبقتان الاجتماعية موجودة في المجتمعات التقدمية والاقطاعية والراسمالية ووجودها يرجع الى العامل المادي وهو الذي يقسم المجتمع الى طبقتين طبقة تمتلك وسائل الانتاج وطبقة لا تمتلك هذه الوسائل وتمتلك فقط جهودها البشرية التي تعرفها الى الطبقة المالكة لوسائل الانتاج وقد اكد ماركس على مبدا الديكاليترك في تفسير النمو الاجتماعي تفسر تاريخي واعتبر ظاهرة الطبقات الاجتماعية من اهم الظواهر المؤدية للصراع والثورة والتحول الحضاري والاجتماعية .وان الوعي الطبقي الذي يظهر ابناء الطبقة المحكومة والمظلومة بسبب تدهور اوضاعها المادية والاجتماعية وتفاقم مشكلاتها ضد الفلاحين هو الذي يسبب التماسك بينها .